

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات
في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية



الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة الخامسة
بون، ألمانيا، ٧-١٠ آذار/مارس ٢٠١٧
البند ٦ (ز) من جدول الأعمال المؤقت*
برنامج عمل المنبر: أدوات ومنهجيات
الدعم السياساتي

العمل بشأن أدوات ومنهجيات دعم السياسات (الناتج ٤ (ج))

مذكرة من الأمانة

مقدمة

١- أحاط الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية علماً، في مقرره ١/٤ المتعلق ببرنامج العمل، بالتوجيهات المتعلقة بمواصلة العمل بشأن أدوات ومنهجيات دعم السياسات (الوثيقة IPBES/4/12، الفرع الثاني)؛ وشجع على تحقيق قدر أكبر من تكامل العمل بشأن أدوات ومنهجيات دعم السياسات في جميع النواتج ذات الصلة من برنامج العمل؛ ودعا الخبراء والحكومات وأصحاب المصلحة إلى تقديم أدوات ومنهجيات دعم السياسات ذات الصلة من أجل إدراجها في فهرس أدوات ومنهجيات دعم السياسات (IPBES/4/INF/14).

٢- وفي المقرر نفسه، طلب الاجتماع العام إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات، بدعم من فريق الخبراء المعني بأدوات ومنهجيات دعم السياسات، مواصلة وضع الفهرس الإلكتروني لأدوات ومنهجيات دعم السياسات وإتاحة نموذج أولي للفهرس الإلكتروني للحكومات وأصحاب المصلحة لاختباره واستعراضه قبل انعقاد الدورة الخامسة للاجتماع العام؛ وتحديد مختلف احتياجات المستخدمين فيما يتعلق بأدوات دعم السياسات في مجالات النواتج ذات الصلة من برنامج العمل وتيسير إعداد تلك الأدوات حسب الاقتضاء؛ وإجراء تقييم لاستخدام الفهرس الإلكتروني وفعالته.

٣- وطلب الاجتماع العام أيضاً إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات الإشراف على محتوى الفهرس الإلكتروني، ومواصلة تطوير إدارة الفهرس بالتشاور مع المكتب، بما في ذلك من خلال وضع المعايير واعتماد عملية شفافة ومفتوحة لإدراج أدوات ومنهجيات دعم السياسات التي يقدمها الخبراء والحكومات وأصحاب المصلحة.

٤- وختاماً، وافق الاجتماع العام، ريثما ينظر في هذه المسألة في دورته الخامسة، على تمديد ولاية فريق الخبراء المعني بأدوات ومنهجيات دعم السياسات لكي يواصل عمله في وضع الفهرس الإلكتروني لأدوات ومنهجيات دعم السياسات التي يمكن وفقاً لتقدير الرؤساء، وبعد التشاور مع المكتب، أن يدعمها أيضاً عدد محدود من الشخصيات البارزة وممثلي الشركاء الاستراتيجيين تبعاً لتوفر الموارد.

أولاً - فهرس أدوات ومنهجيات دعم السياسات

٥- تلقى المنبر الحكومي الدولي في عام ٢٠١٦ عرضاً لاعتماد هيكل شبكي قائم وجاهز لاستخدامه في تفعيل فهرس المنبر الخاص بأدوات ومنهجيات دعم السياسات. وقيل المكتب هذا العرض استناداً إلى تحليل دقيق أجراه فريق الخبراء المتعدد التخصصات والأمانة وخبراء آخرون تابعون للمنبر الحكومي الدولي. وقد قامت بتطوير هذا الهيكل الشبكي المسمى "أوبلا (Oppla)" وتقديمه إلى المنبر الحكومي الدولي شراكة بين مشروع الإمكانات التشغيلية لتطبيقات بحوث النظم الإيكولوجية (أوبيراس)، ومشروع تفعيل رأس المال الطبيعي وخدمات النظم الإيكولوجية، في سياق المشاريع التي يمولها الاتحاد الأوروبي وتجمع أوبلا الاقتصادي الأوروبي.

٦- ونظام أوبلا عبارة عن منبر مفتوح لتبادل أدوات دعم السياسات ودراسات الحالات الفردية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، ويلي من عدة نواح احتياجات الفهرس المتوخى لأدوات ومنهجيات دعم السياسات. وقد التزم فريق أوبلا بتطوير نموذج عامل للهيكل الشبكي لأغراض فهرس المنبر الحكومي الدولي، وإعطاء المنبر التحكم الكامل في الفهرس والسماح له بالاستفادة من التحسينات المستقبلية ذات الصلة للنظام بصورة مجانية. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن نظام أوبلا في المرفق الأول للوثيقة IPBES/5/INF/14.

٧- وعقب قبول العرض في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، بدأت الأمانة بدعم من وحدة الدعم التقني المعنية بالنتائج ٤ (ج) المنشأة حديثاً في المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبالتعاون مع فريق الخبراء المعني بأدوات ومنهجيات دعم السياسات، تنفيذ الأنشطة التالية المتصلة بالفهرس:

(أ) العمل مع فريق أوبلا لإعداد نموذج للفهرس؛

(ب) العمل مع الجهات المشاركة في التقييم المواضيعي للملقحات والتلقيح والإنتاج الغذائي لمعالجة أدوات دعم السياسات التي تم تحديدها في التقييم كأساس لتعبئة النموذج الأولي للفهرس؛

(ج) العمل مع فريق الخبراء من أجل تحليل السيناريوهات ووضع النماذج فيما يتعلق بدليل شبكي دائم التطور بشأن استخدام السيناريوهات والنماذج في التقييم ودعم القرارات، وبشأن التقييم المنهجي للسيناريوهات والنماذج؛

(د) العمل مع فريق الخبراء المعني بالتقييم لوضع دليل شبكي بشأن النموذج الأولي المتعلق بالتقييم المتعددة؛

(هـ) استعراض فهرس التقييمات ووضع نهج لإدماجه في نفس البنية الشبكية بقدر الإمكان؛

(و) وضع خيارات لإدارة الفهرس، بما في ذلك اقتراح بشأن إضافة المحتويات إلى الفهرس وضمان جودة المواد المضافة؛

(ز) وضع مشروع صيغة لإدراج المعلومات المتعلقة بأدوات ومنهجيات دعم السياسات المشار إليها في تقييمات المنبر الحكومي الدولي في الفهرس؛

(ح) وضع خطط أكثر تفصيلاً لمواصلة تطوير الفهرس واختباره وتنفيذه عقب الدورة الخامسة للاجتماع العام؛

(ط) التخطيط لتقييم استخدام النموذج الشبكي الأولي للفهرس وفعالته، في سياق عملية الاستعراض التي يقوم بها المنبر الحكومي الدولي (الناتج ٤ (هـ)).

٨- وسيكون النموذج الأول للفهرس الإلكتروني لأدوات ومنهجيات دعم السياسات متاحاً على الرابط <http://oppla-ipbes.pantheonsite.io/>. وسيشمل النموذج أمثلة من أدوات ونهج دعم السياسات المشار إليها في التقييم المواضيعي للملقحات والتلقيح والإنتاج الغذائي، والتقييم المنهجي بشأن السيناريوهات ووضع النماذج والتوجيهات الأولية بشأن القيم. وسيضمن النموذج أيضاً أدوات مختارة لوضع السيناريوهات والنماذج مستقاة من قاعدة بيانات أوبلا الأوسع نطاقاً، وذلك بغرض إظهار تنوع الأدوات المتاحة. والاجتماع العام مدعو للاطلاع على النموذج واختباره وإفادة الأمانة بتعليقاته عليه، لا سيما فيما يتعلق بسهولة استخدامه وفعالته المطلوبة. ومن المقرر إكمال الفهرس بحلول الدورة السادسة للاجتماع العام، استناداً إلى التعليقات الواردة.

٩- ويقترح أن تُستخدم في إعداد محتوى الفهرس المصادر وعمليات ضمان الجودة التالية، التي يشرف عليها فريق الخبراء المتعدد التخصصات:

(أ) أدوات ومنهجيات دعم السياسات التي جرى تحليلها ضمن التقييمات النهائية للمنبر الحكومي الدولي. وستوضع صيغ لاستخلاص المعلومات من التقييمات وتُقدم إرشادات لإدراجها في الفهرس. وستضمن الجودة من خلال عملية استعراض تقارير التقييم؛

(ب) أدوات ومنهجيات دعم السياسات الناشئة عن عمل فرق العمل وأفرقة الخبراء الأخرى التابعة للمنبر. وستوضع صيغ لاستخلاص المعلومات المقرر إدراجها في الفهرس. وستوضع توجيهات لضمان الجودة حيث لا تتوافر توجيهات من هذا القبيل كجزء من عملية المنبر الحكومي الدولي؛

(ج) وستوجه إلى الخبراء والحكومات والجهات صاحبة المصلحة دعوات رسمية منتظمة لتقديم أدوات ومنهجيات دعم السياسات إلى أمانة المنبر. وستوضع صيغ لاستخلاص المعلومات المقرر إدراجها في الفهرس، وكذلك توجيهات لضمان الجودة؛

(د) ويمكن مواصلة تحسين محتويات الفهرس عن طريق إدماجه في الأدوات والمنهجيات الموجودة في الموقع الأصلي لأوبلا أو ربطه بها، على أن يُبين بوضوح أن تلك الأدوات والمنهجيات منتجات غير تابعة للمنبر الحكومي الدولي. ويستند ضمان الجودة في إطار نظام أوبلا إلى المعلومات التي قدمتها الجهة التي طورت الأداة مثل المنشورات ودراسات الحالات الفردية وتفاصيل نظم ضمان الجودة المعترف بها (مثل منظمة المعايير الدولية).

١٠- وسيضع فريق الخبراء المتعدد التخصصات، بالتشاور مع المكتب، التوجيهات اللازمة بشأن تقديم محتويات الفهرس الإلكتروني وضمان جودتها وإدارتها. وسيوفر الفريق أيضاً وسيلة لبيان مصادر مختلف الأدوات والمنهجيات بالنسبة لجميع المصادر المشار إليها في الفقرة ٩ أعلاه.

١١- وتتضمن الوثيقة IPBES/5/INF/14 معلومات موجهة للمستخدمين عن خيارات تقديم المحتويات لإدراجها في الفهرس. ويُدعى الاجتماع العام إلى النظر في نهج تطوير المحتوى المبين في الفقرة ١٠ أعلاه والموافقة عليه، وإفادة الأمانة بتعليقاته بشأن طريقة عرض المحتوى على النحو المبين في الوثيقة IPBES/5/INF/14.

ثانياً - التوجيهات المنهجية لدعم عمليات التقييم

١٢- استجابة لطلب الاجتماع العام، شرع فريق الخبراء المعني بأدوات ومنهجيات دعم السياسات، بمساندة الأمانة، في وضع توجيهات لكفالة إدماج العمل المتعلق بأدوات ومنهجيات دعم السياسات في جميع النواتج ذات الصلة من برنامج عمل المنبر الحكومي الدولي. وعلى وجه التحديد، استجابة لحاجة تم تحديدها في سياق الاجتماع الثاني المشترك لمؤلفي التقييم الإقليمي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وتقييم تدهور الأراضي واستصلاحها، يخطط فريق الخبراء لتقديم إطار منهجي ودعم لمؤلفي التقييمات المشاركين في إعداد الفصول التي تتناول الاستجابات السياسية (الفصل ٦ من التقييمات الإقليمية، والفصلان ٦ و ٨ من تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها، والفصل ٦ من التقييم العالمي). وسيسهل هذا الإطار المقارنة بين التقييمات الإقليمية ويسمح للتقييم العالمي بالاستفادة من تحليلات متسقة عبر مختلف المناطق. ويمكن الاطلاع على موجز للتوجيهات في الوثيقة IPBES/5/INF/14.

١٣- ويُقترح اعتماد العملية التالية لإعداد التوجيهات والإطار المنهجي:

(أ) سيتولى فريق الخبراء المعني بأدوات ومنهجيات دعم السياسات إعداد التوجيهات بالاشتراك مع الخبراء القائمين على التقييمات؛

(ب) وسيواصل فريق الخبراء إعداد التوجيهات بشأن تقييم فعالية الأدوات والنهج في سياق المنبر الحكومي الدولي، بناء على الصيغ السابقة للنموذج المتعلق بأدوات دعم السياسات الذي أُعد لإدراجه في دليل التقييمات (الناتج ٢ (أ))، مع الاعتماد على المؤلفات العلمية ذات الصلة، فضلاً عن تجارب الخبراء في فرقة العمل؛

(ج) وستُستعرض التوجيهات كي يوافق عليها فريق الخبراء المتعدد التخصصات؛

(د) وستُدرج التوجيهات في الدليل لكي تُقيّمها وحدة الدعم التقني في مجال أدوات ومنهجيات دعم السياسات وتستخدمها كأساس لتنفيذ أنشطة بناء القدرات.

ثالثاً - بناء القدرات فيما يتعلق بالتوجيهات المنهجية والفهرس

١٤- الغرض الرئيسي من فهرس أدوات ومنهجيات دعم السياسات هو تيسير الاطلاع على أدوات ومنهجيات دعم السياسات المتاحة، والمعلومات عن فعاليتها في مختلف السياقات، والمعلومات العلمية والتقنية ذات الصلة، والتوجيهات والمواد الأخرى اللازمة لاستخدامها بطريقة مناسبة وفعالة. والغرض الرئيسي من التوجيهات المنهجية بشأن أدوات ومنهجيات دعم السياسات هو مساعدة خبراء التقييم على تحديد الأدوات والمنهجيات ذات الصلة وتشخيص فعاليتها في تقييمات المنبر الحكومي الدولي، وإرشاد صانعي السياسات في

اختيار الأدوات والنهج المحددة في التقييمات واستخدامها بطريقة مناسبة، أو دعم تنفيذ الاستنتاجات الرئيسية للتقييمات وكفالة تطوير أدوات ومنهجيات جديدة.

١٥- وتشيماً مع تطوير الفهرس والتوجيهات المنهجية، سُجري الأمانة العامة ووحدة الدعم التقني اتصالات مع المسؤولين عن النواتج الأخرى لبرنامج العمل من أجل تحديد المجالات التي تدعو الحاجة فيها إلى بناء القدرات، ثم تتعاونان مع فرقة العمل المعنية ببناء القدرات ووحدة الدعم التقني التابعة لها من أجل التخطيط لأنشطة بناء القدرات، بما في ذلك من خلال العمل مع المنظمات الشريكة.

رابعاً - مهام فريق الخبراء

١٦- يُتوقع أن يقوم فريق الخبراء بما يلي قبل حلول موعد الدورة السادسة للاجتماع العام:

(أ) دعم مواصلة تطوير واختبار وتنفيذ الفهرس الإلكتروني لأدوات ومنهجيات دعم السياسات، بسبل منها إدماج فهرس التقييمات في الفهرس الإلكتروني؛

(ب) مساعدة فريق الخبراء المتعدد التخصصات على وضع التوجيهات بشأن ضمان الجودة والإدارة، المنصوص عليها في الفقرة ١٠ أعلاه، وعلى إعداد محتوى الفهرس وفقاً للنهج المبين في هذه الفقرة؛

(ج) دعم وضع توجيهات منهجية، ومواصلة العمل في ذلك السياق مع التقييمات الحالية والأنشطة الأخرى ذات الصلة فيما يتعلق بتنفيذ التوجيهات المنهجية؛

(د) العمل مع فرقة العمل المعنية ببناء القدرات على تحديد سبل بناء القدرات من أجل زيادة فعالية التقييم، وتطوير واستخدام أدوات ومنهجيات دعم السياسات؛

(هـ) القيام عند الاقتضاء بدعم التقييم الذي يُجره فريق الخبراء المتعدد التخصصات لاستخدام النموذج الأولي للفهرس الإلكتروني وفعالته في سياق عملية استعراض المنبر الحكومي الدولي (الناتج ٤ (ه)).

١٧- ويقترح تمديد ولاية فريق الخبراء المعني بأدوات ومنهجيات دعم السياسات حتى الدورة السابعة للاجتماع العام للمنبر، لتمكين الفريق من تحقيق التقدم في تنفيذ الفهرس الإلكتروني عن طريق الاضطلاع بالأعمال المبينة في الفقرة السابقة، وذلك من أجل تعزيز العمل بشأن أدوات ومنهجيات دعم السياسات لمختلف التقييمات، ولا سيما التقييم العالمي، وغير ذلك من النواتج.

١٨- وسعيًا لإنجاز هذا العمل، يقترح عقد اجتماع واحد لفريق الخبراء كل عام. وسترتب على الاجتماع المقرر عقده في عام ٢٠١٧ تكاليف إضافية قدرها ٥٠.٠٠٠ دولار، وهي مدرجة في التعديلات المقترحة على الميزانية المعتمدة لعام ٢٠١٧، ضمن الوثيقة IPBES/5/10. وينبغي أن يستعرض الاجتماع العام خلال دورته السادسة الحاجة إلى عقد اجتماع آخر في عام ٢٠١٨، استناداً إلى التقدم المحرز خلال فترة ما بين الدورات المقبلة وإلى الاحتياجات المحددة بوضوح.

خامساً - الإجراءات التي يُقترح على الاجتماع العام اتخاذها

١٩- قد يود الاجتماع العام أن:

(أ) يرحب بالتقدم المحرز والخطوات المقبلة المقررة ضمن عمل فريق الخبراء المعني بأدوات ومنهجيات دعم السياسات فيما يتعلق بوضع الفهرس الإلكتروني لأدوات ومنهجيات دعم السياسات وتقديم الدعم للتقييمات الجارية للمنبر الحكومي الدولي^(١)؛

(ب) يوافق على نهج إعداد محتوى الفهرس المبين في المرفق [--]^(٢)؛ ويطلب إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات، بدعم من فريق الخبراء المعني بأدوات ومنهجيات دعم السياسات ومع الأمانة، أن يقوم بما يلي:

'١' مواصلة إعداد التوجيهات بخصوص تقديم محتويات الفهرس الإلكتروني واستعراضها، بما في ذلك ضمان جودتها، وإدارتها؛

'٢' دعوة الخبراء والحكومات وأصحاب المصلحة إلى تقديم أدوات ومنهجيات دعم السياسات ذات الصلة من أجل إدراجها في الفهرس، وإلى الإشراف على إعداد الفهرس؛

'٣' إجراء تقييم لاستخدام النموذج الشبكي الأولي للفهرس وفعاليتها، في سياق عمليات الاستعراض الرامية إلى إرشاد التطور المستقبلي لهذه المنصة (الناتج ٤ (هـ))؛

(ج) تمديد ولاية فريق الخبراء المعني بأدوات ومنهجيات دعم السياسات حتى الدورة السابعة للاجتماع العام، والإيعاز إلى الفريق بتقديم تقرير خلال الدورتين السادسة والسابعة للاجتماع العام عن التقدم المحرز.

(١) IPBES/5/8.

(٢) يرد مشروع النهج في الفقرتين ٩ و ١٠.